

المنة لله تعالى شأنه وأعظم برها



که رساله معرفت و جذیزه خوش اسلوب المسمى به

تنویر القلوب

از احسن تصانیف عالم بے مثُل فاضل بے ددل والا مذاقب عالی مناسب کاشف دقایق سلوک

و عرفان واقع حقائق کشف راهیان سے سالک صراحت مقدم حاضر رائے مسلم

جناب مولانا شیخ عبد الکریم خان بہادر

مشنخان نگاری تیوچی بحسرت فربود

صادره اللہ عن شرور الزمان والدوہر

— — — — —

در مطبع مظہر العجائب معروف به اردو کائیق پرس

صلوک

مولوی کبیر الدین احمدی

باہنسی و موسی اقبال المبار

مولوی بخش فخر لہ ابردوانی منیر و مہتمم مطبع

ا۔ طبع پوشید



۱۲۹۶ ۴ جمادی ۱۸۷۷ دسمبر ۱۲

676 / 22

المنة لله تعالى شأنه وأعظم برها

ذ رحمة مرفوب وخدرا خوش اسلوب امسى

تہویر القلوب

ار احسن تصانیف عالم یہ عمل فصل یہ دل دلا عذقہ عالی عداصب کائیں دل جو سارے

و عروان و نف حقائی کشف و ایمان — مالک مسائی مقیم صاحب رائے سلیمان

جتناب مولانا شیخ عبد الكریم خان بہادر

ستھنکھن بناکی دیہو آئی بمحترمت فریدبور

صلانہ اللہ عن شرور الزمان والدهور

— ۴۰۶ —

در مطبع ظهر العجائب المعرف به آردہ تالید پا اس

مولوی

مولوی کبیر الدین احمد

ناہنماں و ذکری اعلی العبدان

مولوی بخش غفرله اللہ برداںی ضیغم و مہتمم مطبع

حاء طبع پوشید

لکھنؤ ۱۳۱۷ھ سنه ۱۲۹۶ گری — ۱۲ دسمبر ۱۸۷۷ع

۱۹۷۹ء۔ ۵۰۰





الحمد لله رب العالمين - والحمد لله رب العالمين - والحمد لله رب العالمين
يَوْمَ الدِّين - وَفِي كُلِّ حَالٍ وَمَآلٍ إِنَّا لَكَ تَعْبُدُونَا إِنَّا سَنَنْعُونَ، شَهْرٌ
فَرِيقٌ الْقَلْبُ مِنْ وِجْعِ الدَّنْوَبِ • نَحِيلُ الْجَسْمَ بِشَهْقِ الْعَدَيْبِ
وَغَيْرَ لَوْلَهُ خَوْفٌ شَدِيدٌ • لَمَا يَلْتَاهُ مِنْ طَوْلِ الْكَرْوَبِ
يَنْادِي بِالنَّصْرَ رَعْ يَا الْهَى • افْلَانِي حَسْرَنِي دَاسْتِرْ عَبْرَبِي
فَزَعَمَتْ إِلَى الْخَلَائِقِ مُسْقِيْنِي • دَلَمْ ارْفَى الْخَلَائِقَ مِنْ هَجَبِ
وَارَتْ هُجَبَ مِنْ يَدِهِ وَكَرِبِي • وَتَشَكَّفَ ضَرَبِهِ دَكَ يَا حَمِيْبِي
وَنَصَلَى عَلَى خَانِمِ الرَّمَلِ الْهَادِي الْمَهْدِي الَّذِي هَدَاهَا إِلَى خَسْرِ
الْدُّعَاءِ إِهْدِيَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ - وَالْمَعْرُوفُ فِي حَظِيرَةِ اللَّدُسِ مِنْ
خَلْقِنَاكَ بِخَلْقِ مَظِيمٍ . وَالْمَتَفَضِلُ فِي جَلَابِبِ الشَّهْرِ دُونَ مَا أَرَأَيْنَاكَ
إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَلَمِينَ - وَالْوَاهِمُ لِأَهْمَهِ بِلَا فَرْضٍ وَعَوْضٍ صِرَاطَ الْذِينَ
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ فَهُنْ الْمَغْضُوبُونَ عَلَيْهِمْ وَلَا أَضَالَّهُنَّ،
شَهْرٌ حَمِيْبٌ لِيَعْ بِعْدَهُ حَمِيْبٌ • وَمَا لِسَوَاءَ فِي قَلْبِي نَصِيبٌ

حبيب قلب من هيني وجمسي * ومن قلبي حبيب لا يهيب
 والصلة على آله واصحابه الذين بهم نلا لا فرة الحق دا شرق
 وجه الدين - واصح عدل دجى الماطل ولمع نور البقين - والسلام ها هم
 الا اطهار - وخلفانه من الاختان والاصهار - وجميع المهاجرين و
 الانصار - اللهم امطر عليهم شائب رضوانك وجازهم احسن الجزاء
 ب يوم الدين *

بعد هذا

دائني است - كـ بـ فـ حـوـاـيـ كـ لـامـ بـ حـرـ نـظـامـ نـصـ قـرـآـنـ وـ آـيـةـ سـبعـ
 سـانـيـ وـ نـظـمـ وـ اـجـبـ الـتـعـثـيمـ وـ التـكـرـيمـ - لـقـدـ خـلـقـنـاـ إـلـأـنـسـانـ فـيـ أـخـيـنـ
 تـقـوـيـمـ - نـوـعـ اـنـسـانـ مـخـلـوقـ بـاـصـنـ صـوـرـتـ وـ بـحـسـمـ بـ جـمـعـ كـمـالـاتـ صـورـيـ
 وـ صـنـوـيـ استـ - وـ مـظـهـرـ اـتـمـ وـ اـكـمـالـ فـيـضـ نـاسـتـاـهـ - وـ بـشـرـ مـحـفـقـينـ حـقـيقـتـ
 حـسـنـ تـقـوـيـمـ اـنـسـانـيـ آـنـ استـ - كـ اوـ تـعـالـىـ جـلـ شـاهـ اـنـسـانـ رـاـيـصـورـتـ
 اوـ هـافـ كـائـنـاتـ آـرـاسـةـ گـرـدـ آـيـهـ بـخـلاـصـهـ خـصـائـصـ مـهـدـهـاتـ شـرـفـ
 اـخـصـاصـ بـخـشـيـهـ - تـأـمـودـاـرـ جـمـيعـ مـوـجـوـاتـ باـشـدـ درـ کـاوـیـ وـ سـقـلـیـ
 وـ مـلـکـیـ وـ مـلـکـوـتـیـ - مـخـلـوقـاتـ اـرـضـیـ وـ سـمـاءـیـ مـظـهـرـ نـورـ وـ ذـرـهـ اـنـوـارـ پـرـ نـوـ
 سـیدـ الـاـبـرـادـ عـمـ اـنـهـ - وـ ذـاتـ بـاـرـکـاتـ آـنـ حـاـشـرـ شـرـبـشـ کـلـ نوعـ
 اـنـعـانـیـ مـوـجـوـدـ وـ جـوـدـ الـکـوـنـ گـرـدـیـهـ بـقـیـوـضـ وـ جـوـدـ مـسـبـرـکـ خـوـیـشـ برـادـنـیـ
 وـ اـهـلـیـ اـنـوـاعـ دـیـگـرـ کـمـالـ اـنـسـانـ رـاـشـفـ وـ کـرـامـتـ بـخـشـيـهـ -
 لاـ کـلامـ فـيـهـ ، * شـمـرـهـ *

* بـ درـونـ نـسـتـ مـصـرـیـ کـ نـوـلـیـ شـکـرـ سـتـانـشـ *

* بِهِ فَرِمَ أَسْتَ أَكْرَزْ دِرْدُونْ مَدْرَسْ كَرْمَادَارِي *

* شَدَهْ أَمْ فَلَامْ صَورَتْ بِرْمَالْ بَتْ بِرْسَنَانْ *

* تَوْجِهْ بُوسْنَى دَلِيكَنْ سُوْيِ خُودْ نَظَرْ كَرْمَادَارِي *

* بِحَمَاجَالْ خُودْ رَا جُودْ رَأْ آيَزْ بِرْ بِيَنَى *

* بَتْ خُوبِشْ أَمْ تَوْبَاشْ بِكَسْ كَنْدَرْ كَرْمَادَارِي *

خَصْوَصَةْ شَرَادَتْ دَكْرَاسْتَيْ كَرْسَانْ سَانْ طَلَوْهَا جَهَوْلَا رَا
فِيَهَا بِينْ الْأَنْوَاعْ دِيْكَرْ حَامِلْ دَقَتْ أَسْتَ - بِرْ حَسْبْ قَوْلَهْ تَعَالَى - خَلَقَ
الْأَنْسَانَ وَعَلَمَهُ الْبَيَانَ - اَذْ بِرْ نَوْعَامْ دَرَاسْتَ دَهَمْ دَرَاثَتْ حَامِلْ أَسْتَ -
سَيِّدْ نَآءِمْ عَرْ سَبْحَوْدْ مَاَكَهُ بَحَسْمَ الطَّاهَاتْ دَمَحَاتْ الْعَبَادَاتْ گَرْ دِيدَهْ -
سَبِيشْ - دَعَلَمْ آدَمْ الْأَسْمَاءَ كَلَهَا بَوْدْ - تَفَضَّلْ هَلَمْ أَسْتَ كَرْسَانْ رَا
بِرْ نَحَّاوَقَاتْ شَتَّى تَفَضَّلْ نَوْهَهْ - وَانْسَانِيَكَهُ اَرْعَوْمْ دَسْمَيْ دَرَاسْتَ -
دَهَوْمْ دَقِيقَتْ دَرَاثَتْ بِهِرَاسْتَ اَذْنَصِيبْ اِبَنْ فَضِيلَاتْ تَهِي دَاسْيَهَا
نَصِيبَ أَسْتَ - وَآنَ اَنْسَانَ بِرْمَالْ دِيْكَرْ حَيَوانَاتْ أَسْتَ - لَارِيَبْ فِيهِهَ،
بُوشِيدَهْ سَبَادَ - كَرْتَرْتْ شَنِي اَمَابَذَاتَهْ أَسْتَ يَا لَغِيرَهْ - دَزْدَهْ غَنَمَاهِي
بِرْمَالْ دَنَخَلْ هَلَمْ ذَدَاشْرَفَنَينْ أَسْتَ - بِهِ خُودْ بَذَاتَهْ هَلَمْ شَرَفَتْ -
عَزِيزَأَسْتَ دَهَلَمْ رَا شَرَفَتْ دَعَزَرْ اَكَائِنَاتْ سَبِيجَرْ دَاهَ - هَلَمْ غَذَامِي
رَوْحَ اَحَتْ دَلَذَتْ رَوْحَانِي - بَحَلَافَتْ لَذَازَهَ دَاهَجَرْ كَهْ دَافَعْ آلَامْ دَاقَعَنَهَ
الْمَحَالْ أَسْتَ دَمَحَدَهْ قَوْتْ اَبَانِي ،

قَمْ بَعْلَمْ لَاهِنْهَسِي لَهْ بَدَلا * فَالنَّاسُ مَوْنِي وَاهِلُ الْعِلْمِ اَحْيَاهُ
گَوْ اَزْ طَهَائِعْ بَعْضِي نَااهَلْ هَلَمْ فَمَائِعْ مَهْكَرَدَهَ - كَهْ آنَ قَصَورْ نَااهَلْ
اَسْتَ نَفَعْ هَلَمْ *
بَيْت

كُرَمْ بَيْدَهُ بِرَوْزْ شَهِيرَهُ جَشْمُهُ وَجَثْرُهُ آفَاتَبْ رَايْهُ كَنَاهُ
 لَهُ وَعُمَّ - وَاضِعُ الْعِلْمِ صَنْدَفِهِ رَاهِلَهُ كَمَفَادِ الْخَازِيرَهُ الْجَوَهَرَهُ وَالْمَوَاؤُهُ وَالْذَّهَبُ
 وَلَمَّا فَيْ شَرَحَ الْقَانُونَ لِلشِّيخِ الرَّئِسِ - وَمَا احْسَنَ قَوْلُ
 افْلَاطُونَ أَنَّ الْفَضْلَيَهُ نَسْتَهْدِلُ فِي تَقْصِيْرِ الرَّدِيَهُ رَزِيلَهُ كَمَا نَسْتَهْدِلُ الْغَذَاءَ
 الصَّالِحَهُ فِي فَدْرِ السَّقِيمِ إِلَى الْفَسَادِ - وَنَظَارَشُ بِرَادِيهُ مَهْ فَيْقَ
 اهْلَ تَحْقِيقِ رَوْشَنِ وَسَهْرَانِ بُودَهُ اسْتَ - هَامِ حَبِيبِي اسْتَ نَفْسِ
 اسْانِي رَارِهِ خَانِي وَجَسِيْهِ لِفَوْلِهِمْ - الْعِلْمُ حَبِيبُهُ فِي الْعَزَوَهُهُ وَرَفِيقُ
 فِي الْغَرَبَهُ وَانْسِنُ فِي الْكَرَبَهُ وَصَدِيقُ فِي الْعَرَبَهُ وَرَافِعُ لِأَحْلَامِ النَّجَرَهُ
 وَالْيَحْشَهُهُ وَصَوْيَدُهُ أَنَّ بِرَصْلِهِ إِلَى الْحَقِّ تَحْقِيقَهُ - عَلَيْهِ شَرِيعَتُ
 وَارِثُ اَنْبِيَاَهُ - بَرَاكُهُ اَرِثُ دَرِكَهُ بَنُوتُهُ رَاهِمُهُ نَائِيْرَهُ اسْتَ -
 تَسْوَاهَهُشَدُنَ - بَرَاعَمُهُ وَلَكَمَتُهُ - اَزَانَ اسْتَ كَمَ عَلَمَيِهِ دِينُهُ وَحَكَمَيِهِ
 شَرْعُهُشَنَ وَارِثُ اَنْبِيَاَعَلَيِهِهِ اَسْلَامُهُهُ وَسَسْتَحْقُنَ تَرَكَهُ بَنُوتُهُ -
 لَهُ وَعُمَّ - أَنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَنَدَ الْأَنْبِيَاءَ وَأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَهُمْ يُورَنَوا دِينَارًا وَلَا درَهَمًا
 وَانَّمَا وَرَنَوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخْذَهُ أَخْذَ بَحْظَهُ وَافِرٌ - الْحَدِيثُ - وَلَهُ وَلِهِمْ - الْعِلْمُ
 دَوَاهُ الْقُلُوبُ وَشَفَاءُ النُّوبَهُ وَنَعْمُ الْعَارِسُ وَالْفَارِسُ - اَكْرَدَ رَاهِيَهُ زَيْهُ
 بَنُوتُهُ رَبِّهُ ذَيِّ شَرْفٍ دِيْگَرِيَهُ بُودَ لِأَكَامَهُ آنَ رَبِّهُ رَبِّهُ عِلْمٍ سَيِّدَهُ -
 بَرَاكُهُ - لَا شَرْفٌ فَوْقَ الشَّرْفِ ،

وَدَرِ سَقِيَتُهُ عِلْمٌ آيَاتٌ كَثِيرَهُ وَاحَادِيَتُهُ لَا تَقْدُدُ وَلَا تَحْصِي وَارِدَهُ اسْتَ -
 جُونْ قَوْلَقَعَالِيُهُ - رَبِّ زَيْنِيُهُ حَلَمَأَ - اَهُ - وَ - أَنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتُ لِلْعَالَمِيَنَ -
 وَلَهُ وَعُمَّ - مَنْ جَاهَهُ الْمَوْتُ وَهُوَ يَطْلُبُ الْعِلْمَ لِيَحْبِبِيَ بِهِ الْإِسْلَامَ فَبَيْنَهُ وَ
 بَيْنَ النَّبِيَّيْنَ دَرْجَهُ وَاحِدَهُ فِي الْجَنَّهُ - الْحَدِيثُ - وَ - نَدَارِسُ الْعِلْمَ مَاسَعَهُ

من اللَّذِيلُ خَيْرٌ مِّنْ أَحْمَانِهَا - وَ قَوْلُهُ حِمْ - قَلِيلُ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِّنْ كَثْرَةِ الْعِبَادَةِ -
وَ قَالَ النَّوْمِيُّ فِي شَرِيعَةِ الْمُسْلِمِ - الْإِشْتِغَالُ بِالْعِلْمِ مِنْ أَفْضَلِ
الْقُرْبَ وَ أَجْلَ الطَّاعَاتِ وَ الْوَاعِدُ بِكُلِّ الْعِبَادَاتِ وَ أَدْنَى مَا انْقَضَتْ
فِيهِ نَفَائِسُ الْأَوْقَاتِ ،

وَرَتْعَرِيفَتْ وَتَهْيَيَنْ عَلِمْ فَرْضْ فِيهَا، بَيْنْ شَرْذَمَةَ عَلَمَاءِ جَمَاهِيرِ حَكَمَاءِ الْخَلَافَ كَثِيرَهَا وَاقِعَ اسْتَ - عَلَيْهَا مُشَرِّعَتْ عَلِمْ ظَاهِرِ شَرْبَعَتْ رَاازِ عَالِمْ تَعَالِيمَ الْفَرْضَ رَادِ كَرْفَهَ اندَ - لِقَوْلِ عَمَ - الْعِلْمُ ثَلَاثَهَ آيَهَ مُحَكَمَهُ او سَنَهَ قَائِمَهُ او فَرِيَضَهُ عَادِلَهُ وَمَا كَانَ سَوَى ذَلِكَ فَهُوَ فَضَلَلَ - وَعَلَيْهَا صَوْدِيَهَ عَلِمْ قَابِبَ وَمَعْرِفَهَ الْخَواطِرَ - وَأَهْلَ حَقِّ عَلِمْ مَكَاشِفَهَ - تَحْوِيزَ حَاجَهَ اندَ ،

طهاء شریعت می فرمایند - که فضل عالم بر خاکدچون فضل قدر لیله البدرا
است بر صادر کو اکب - و روز قیامت عاشر را بدخول جنت اجازت
خواه گشت و عالم را حکم نیافرید از دخول جنت خواه شد برای شفاهت
خلق - لقوله هم فضل عالم علی العابد کفضل القهر لیله البدر علی
سائر الکواکب - و قوله عمر - مجاه بالعالم و العابد فیقال للعابد ادخل الجنة
و بیقال للعالم قف حتی تشفع للناس - و مراد از قمر در هیئت
ماسبق نور عالم است مستفاض از انوار ذات رسالت مآب -
جهن ذات شریطش شخص شمشون است مستفاض از نور الانوار کبریانی -
و نور زاده نور کوکب است متهجی به ذات خوبش - و هم نور عالم هم
پیغمبر ذات دیگران است - سعدی فرموده - * بیست *

* گفت این گاهم خویش بدری بر دز منج *

* دان حق میکند که بگیرد غریق را *

و از هالم کسی مراد است - که بعد از تحسیل علم اکتفا به هبادت ضروری از فرانض و سسن موکر و نرد و حرف او قات باشند عالم به تعییس و تعیین و بجز آن نماید - دکاروی نشر علم و ترویج دین است - و مراد خاکد آنگو - بعد از تحسیل علم اکتفا دی به هبادت است و او قات دی تصور بدان - هرا که به منشأ - من تزهد بلا علم فقد تزهد عملا جاہل رو دباطل است - لغافی القسطلاني - والعمل بلا هم لا بسمی صلابل هورد وباطل ،

با اعتماد خداوند کریم هرگاه انسان را بومهارت علم شرف کنست فرموده باید که انسان ادامی شکر این عطیه منعم حقیقی کند - و زندگی ضرور به تحت الشرای رد دناءة آشف ل الساقلین افتاد نیست - الا الذین امنوا و عملوا الصالحات که به نتیجه شکر گذاشته باشد بجزای - فلهم اجر غیر ممنون مسعود محمود طویل اند - ولهم ما قیل - که غایت نتیجه همار عمل است - و زندگان زاد الاخرت - لقولهم - فعن ظفریه سعد و من فانه خسیر ،

علم منقسم به دو قسم است - اولآ - علم شرعی و مقاصد دینی - چون علم فقه - و اصول فقه - و علم قرآن - و علم حدیث - و علم فوجید - و علم سعادتی آن - چون لغت - و حرف و نحو و بلافت - که این علم به مجموعه و با فسایه مقرئون با اعمال و اخلاق است - و ازین است که این علم را علم دراشت نامند - ثانیا - حلوم باطن - چون تمذیب نفس که باقایع اخلاق مذمومه شارع مثل محب و ریا و غیبت و بجز آن نفس رنگی گردد - و منصفت با اخلاق محروم امرضیه - محروم شود - و نیز انواع علم مکاشفه - و این علم را علم حقیقت و علم درانت نامند -

و در شرح مکاشفه طهاء گفتگوا کردند - فی القسطلاني فی شرح المکافحة و هی اول بظرفی القلب عند ترکیته فنظم بر به المعانی السجدة فیتھصل له المعرفة بالله تعالى و اسمائه و صفاتة و کتبه و رسالته و تكشف له الامثار من مخبات الاصرار - وقال بعض العارفین -

من لم يكن له من هذا العلم شيء أخشى عليه سوء الخاتمة و ادنی النصب منه التصديق به و نسلیمه للأله - وذاك سرّاً دل العلم بتکشف - و غرض از حصول علم سجحه عن زاد فریدقین (یعنی ارباب علم در ایماد داشتند علم و رائست) امیرت او تعالی ایست سجحه که قال صدر الشہید - انما المقصود من العلم والتعاليم والتعلم معرفة الله تعالى و سعاده و هي خایة الغایات و رؤس انواع السعادات - وهو الكمال المطلوب من علم الثابت بالادلة - و تازمانیکه نصیب هم نصیب نفس انسانی نیست نصیب خشیه آنه نیز (که اعظم رکن شرعی است) یغرسکن الحصول بوده است - از بیان خرا دند کریم فرموده - إنما يخشي اللہ من عبادہ العلماء - آه - و در حیث شریف آد -

اهامکم اخشاکم بالله - و شرح آن مولی موزی فرموده، نظم
لا تکافوا مرده نرسنده است • هر کمی نرسد بر سرکشیده است
خوف و خشیت خاص دانایان بوده • هر کم دانایی نیست کی ترمان بود
نرسکاری رسکاری آورده • هر کم در دارد عوض درمان هر دو
ماوراء مکافع شرعی تا از کیفیت ماوراء و مکافع و رفعت
و عطرت آمر کما لا بدله من العلم آنکه مدارد - از خوف و رجا خبری
خواهد داشت - و هم با سرار اوامر خشوع و خضوع بید امیکنه هل

مکافت - کمالاً لایخفی هند ذوق صلیم - هنر صوفیه فی فرمایند که آگاهی از آمر و
حال آمر خسوس تین از ایمان امر طرد راست - که بیبیت و رهیب آمر و خواهش
در غربت به ایمان امر ازان حاصل شود - و مزان معنی لا تقربوا الصلوة الا
بعضصور القلب - نعموب مومنین به نیکوئین صور تها صورت است
گردد - بس بحاصل محصول این فضیره' موجهه' کلید و اجنب تین افتد اکر
سلامان خمسین با سرار مرزوخه' اد امر و نکات مخصوصه' نواهی
و اقطیعی شایسته بیدا کنند - نابخشوع و خضوع و هول و ترسگاری بایمان
و اجتناب مرتكب باشند - و سعادت ابدی بخود حاصل کنند -
و خود را داران از نکال ایروندی سازند - لحاظ برین تعالیم و تعالیم
قاوم ادمی الغیر و مانع الشر حکوم مومنین و کاذب اسلیمان را هدودی
و لابد است - و ظاهر است - که بسیاری از اخوان دین از برهه عربی
بی بیگیها میدارند - و بزبان فارسی این گونه کتب این فن قلیل
او بود و کثیر الضرورت است ،

لا جرم بده فرعیت خاکپایی هناء، حری و حفی - عبدالکریم خاکپی - این
شیخ عبده العظیم این شیخ محمد فائق این شیخ محمد مادق الرحمهین
المفعهورین رضی الله عنهم و رضوا عنه الایمی بوری سائل مدقی -
عیادات محمد پا خکت خامنه' آن از کتب سعد او ده هناء این فن همکار
و نایخا فراهم صاغه و مستحبط بنود خالصه لوجه الله تعالى و تقدص
در ج این ادراهن جند نمود - و این سولنه را مشیله لله مزوجل به
تنویر القلوب موسم حافظت بناه این تنویر مشتمل است
بر هر توانها که هیمارت از ابواب این کتاب است - و درین از جوزه

صرف دلائل بحث عنای فقهارضی الله عنهم مذکور است - و هر آنچه از ضروریات مهدایی علم به مسائل عبادات است پیشتر بجز تسطیر درآمده - و خاتمه این کتاب صحیع است بشرح آنها، حسن که خاتمه تحریر و تغیر بر بران است،

بر که خوانند عاطمی دارم * زانک من بندۀ گنجگارم
ان الله ولی التوفیق وهو خیر رفیق وهو حسیب ونعم الوکیل
نعم المولی ونعم النصیر،

با قدیماً قد تفرد * بالبقاء هب لی رضای
حمدک عبدالکریم * ما له مولی سواک
فاخفر لقارئها وارحم لسامعها القدسیک با ذا الجود والکرم - اللہم
زدنی حلمًا نافعًا وارزقنى نصیب صحبۃ الصالحین وکتبهم
آمین آمین،

پرتو اول

دریه-ان ممال مثال

در وجود عالم مثال دموجو دیست آن از قبل وجود عالم تنال احادیث
کثیر بردایات صحیحه مردی است - که خداداد کرم جل شانه قیاس از وجود
موجود است حتی ارضی مثل آن موجود است حالی دیگر به ماسبات تاری
ورایی این عالم اولاد پیدا دموجو ساخته - و آن عالم را به عالم مثال
نماید فرموده - و آن عالم عالم بسته غیر عصری - ثم درین عالم عصری

مثل آن عالم غیر فخری محاوقات را تخلیق فرمود و پریدار ماخته -
که روایت آن مناسبات تمثیلی عالم مثال هر خاص و عام را در فیاضی
قیامت حاصل نواهد شد - چون روایت سرف و منکر - که صرف
و منکر را آن دو زیرست و بشاشت اهل هردو عالم نواهند دید -
و حال با غیر مرئی بودن آن عالم مثال جای تسبیح نیست - په بسامودات
که نامش متعارف قیمایین انسان است چون همه غیر مرئی است -
ولیکن این قدر باید داشت - که شکل و شیوه است خاقت این عالم
مسیعصری بعیر شکل و شیوه است اصلی خودش نیست - بلکه شکل
اصلی شکل آن عالم مثال است - چون شکل زن موشه فاجره
شکل سگ دران عالم است - بس هم شکل اصلی خود باخود
نواهند دید - و حین لاینفع التحضر - خلاصه آنکه - بر ارباب بصیرت
صورت آن عالم مثال ظاهر و منکشت است - و عوام مومنین را نصیحت
و تسلیم آن از ضروریات ایمان است - فلینظر فی المطولات ،

پرتو دوم

دریسان ملا اعلی

بنخصوص قاطعه حضرت رباني و آيات حافظه قرآنی تحقیق ملائکه
بی ثبوت پرسه - اهل ایمان را نصیحت و ایقان آن بجز ایمان
است - و آن جای ستماض شرعی جائی است که افضل ملائکه
حضرت سبحانی و مقریان بارگاه صهراوی بد انجاحی و مادا میدارند -

دایشان بد انجامی محسود بہبشه بر مصالحه نوع انسانی مادراند - از
های نیکوکاران اهل ایمان دهای خیر دینی و دنیوی میگنند - و از هر ای
شان طلب رحمت و برکت از حقی نمایند - و هامیان حاصلی فساد را
لعنست - و بهین دهای خیر ایشان نزول رحمت و برکت بر مطیعان می شود -
و فلاف آن حسب حال هامیان است - خدا و مذکور کریم دا بحسب المتعظیم
آن جای را به صالح عاقبت آمدیش و نیکوکاران اطاعت کیش نیز از
میں عنایت و شدنیت خویش بخشدیده - لغول تعالی و عزشان - یا آنها
النفس المطمئنة أرجعي إلى رب راصحة مرضيَّةٍ - و قال رسول الله صَلَّى
وَآلَّى وَسَلَّمَ رَبِّي طَالِبٌ مُلْكًا يَطِيرُ فِي الْجَنَّةِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ بِجَنَاحَيْنِ -
و آن جائی است که ماؤ ای سپیع و تحمدید باری است - لغول تعالی - پس هون
بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَبِرَبِّ الْمُرْسَلِينَ خاتم المرحابین
صلعم طبیعت اقسام نمایند - او لا - نفوس نوریه کریم و دیعت کرد
با عسام نورانی که آنجا مخلوق شده اند - و نظام خیر موقوف برگشت ایشان
است - ثانیاً - نفوس متبرک شاهقه شدیده ملکیه در افسر اقویه الواب
بیکیه موعود آنجا اند - ثالثاً - نفوس انسانیه قریب المأخذ ملا اهای که دانه
ایشان با همال منجیه مصروف است - آنان نیز سخت آنجایی می باشند -
و روز بکرا این ثانی و ثالث جلا بایب ابد این را از خود برآمد اخذه باشند -
بلک قوم اول منسک خواهد شد - انشاء الله المستعان ،

پرتو موم

در بیان حقیقت روح

از آیه کریمه و یستلوزن عَنِ الرُّوحِ فَلِ الرُّوحِ مِنْ أَمْرِ رَبِّيِّ وَمَا
أَنْتُ بِهِمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا - متحقق است که روح از امر الهی است - و
رجال قابل اند که از سر روح آنکه میدارند - ولیکن بشر این است
روحه را از دانشین ماهیت روح بود و در بینها است - زیرا که لامه ای نم
از منشاد فحوای این آیت مفهوم نیست - بلکه لامه تمام برای مسلمین
یهود مخصوص این آیه کریمه بود - چون در وفاقت و نزاکت و نظافت و
رشاقته روح غافل جهود پی بردن نخواهد توانست - ازان است که
شارع بشریت به کثربت مذاکره سر روح سکوت ورزیده - و حکوم ذکر آن
مساحت بشریت نیامده - فاما این معنی نبزرا منابع نامه علم آن نیست -
به این انصیحت را خاصه این است روح را از فضیل بیخوبی از
کیفیت روح اطلاع کنید بخی طاصل است ،

کیفیت روح اینکه - همو ماید دانست - که مبدأ حیات حیوانات
روح است - هرگاه در بیکری حسی حیوانات نفع روح میگردد . بیجان
جامدار و زندگی شود - و بد ان بیگان که روح از ظلمت سرایی احساد
عنصری برداز کنن بالآخر ایها میکند - جامدار بیجان مرد ه میگردد -
این روح بد و فسم منقسم گردیده - یکی - روح بنا تی و حیوانی و غیره
من انسان که متعلق از تقسیم حکماء . حسنه نیست - و آن در بدن
بحاری است لطیف سوله در قلب از خلاصه اخلاط که حامل قوت

صلاسه و محرك اعضا و در هذا است - و في الحقيقه بود ضع كفتكوي
اهال استه لال قطره جنه خون سپاه است که درون قلب می باشد -
و آنان بابن سجت جنگ و جلسا کرده اند - و بنای آن دم اسود را
چبات سیناسه - و فمارا همات - و ان كان لك مزيد النھق فلينظر
في كراسيمهم ،

نمايـا - روح که از امر حضرت باری است - آن نفعه نوری است
سیور درون قلب - که آن نور سور از عرق ضوارب بسوی
اجزای بدی و اعضاي جسماني انوار حیات را منتشر میگردداند -
او لا بار وح ہوائی تعلقی میکند - نم بابن جسماني و اعضاي ستعاق
میشود - چون روشن شمعی که از وسط خازه خانه را روشن
میسازد - و بحث انتقامی روح ہوائی است - و اندهلاک روح
من امر اسد گاهی ازین ایهان حسری نمی شود - و در هر زمان بجهان
تعاق روح عذاب فسر و یغراپک بوجود می آید - که اهل ایهان را
از آن اذکاری نمی تواد بود - و بمحاطت ہمین روح نصدیف نهادت خبر
خبر صادق عزم عاملن - و در ای آن غیوضات صوری و صنوی از ارباب
سیرت و بزرگان دین داملى می گردد - بس هر ذی چیتی را انتقامی
روح ہوائی بہنگام سوت از قالب عصری لازم است - و
بر تعلق و تصرف روح من امر اسد از ارباب قبور کشایش قلوب و
حل ما و مخلص پیشتر اوقات حاصل است - و الیوم پیز شائع - و انوار
عفانه اسلامیه بران لامع - حضرت نظامی گنجوی نموده - نظم
مرا زندانیده ام چون خوب شدن - من آیم بجان کرو آلی من

دان خالی از همشینی را * که بینم ترا گر نهینی را
فانی تو بمن سه شکی زد و دار * فنام من از آسمان برخونور
و عای تو ببرجه داد دستاب * من آمین کنم تا شود سنجاب
هاین است کیفیت روح که از امراء است - و الباقی بعلمونه
الراصخون في العلم ،

و اما قلب - پس نام ^{دیگری} است که شکل صوری دارد - و
در جانب جب صدر مودع است - درین اش جوف - و همین قلب
تحتگاه روح من امراء است - حضرت مولی مسیح فرموده - * نظم *
چون نباشد نور دل دل نیست آن * چون نباشد روح جریگا نیست آن
آن زجاجی کو ندارد نور جان * بول قادر است قدم باش مخوان
این نه مردانه این ؟ صورند * مرده ناند و کشنه شهوند
القلب عرش الله ذی الاحسان * و هو بیت المعمور فی الانسان
خلق الله القلب مرکز سرمه * و محیط دور الكون والاعلان
و اما نفس - پس در امطلاع علماء تقسیم بر پذیری قسم است - نفس حیوانیه -
و نفس اماره - و نفس طهر - و نفس لواصه - و نفس مطهرة - و آن به مجموع
و فرد ای اسما روح شرعی است - و حقیقت روح نیست
الا الحق - نفس عیوانیه بد بر روح است - و حکای فلا سند خون جاری
عروق ضاربه را نفس حیوانیه نامند - و آن نه بدب مانیست - و نفس پیکر
بعدم مهلاست او امر و نواهی شرعی به مقنیات شهوانی و انهماک
به طبیعت جسمانی میلانی دارد - آن نفس اماره است - و اگر آن
نفس بالهامت الهیه بورایی مقنیات طبیعیه منصرف گردد - پس

آن نفس ماتم است - ظاهر - اگر اتفاقی نفس امر باشد بخیر کند - باهر است - و اگر باشر - اماره - و نفسیک در خوض مالکات حسنه باشد و بر زایل سببه نفس متصره را مامت کند - آن نفس توام است - و مستقده نیزش نامند - و هرگاه افعال مذکور و خصائص نامطیر قاطبه از نفس مدفع گردد و بین عود باشد و رجوع الی الحن گرد آن نفس نفس مطریه است - و بوجود شاره از نقامات صورت مطریه متحقق نخواهد شد - بلکه آن نفس نفس توام است - والله اعلم .

پرتو چهارم

درینان موت

موت عبارت است از خود عارت غریزی موجب حیات جسمی که انظام آن به دهانی روح حیات حسی است - هرگاه آن آفتاب خود را برکنار ازین ظلم نکند، فخری فی حازد کالبد عضوی اینست و جسد ارضی فاسدی گردد - و امکافات نامه بهراده بعد موت حاملی شود - و منافرات اسنبلی ذور زمی گردد - و آن منافرات مال و اهل و عیال دنیویست - انسان که در حیات دنیوی میباشد بذوق بسی بسی خسائص بود خود بخود از خود مبرود - و محیوب دنیوی که مال و اهل و عیال باشد مزد که می شود - آن وقت وقته است گران و موت سببی است بالکلیه نوجه بسوی نظام مرضات الله را - و آن وقت بعفلت پارینه همات دیرینه برداشتی است ،

اگاه صوفیه موت و حیات را پنجند نسیم فرموده‌اند - که غیر
هر دوی ذکر اینجا است - ولیکن این موت موجب آن نیست که انقطاع
تامه روح از جسد گردد - چون نفس خواهد بود که طلاق باشد ارد و مدارد -
بلکه ماد ام تعلق روح باش کالبد شخصی است - و نسبت باش نعدن
آیات کثیره و احادیث قاطعه منصوص است - کنول تعالی شاهد - و لاؤ
فَخَسِئَ الَّذِينَ كُتُلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَانًا بَلْ أَحْياءً هَذَا رَبِّهِمْ
يُرَزِّقُونَ فَرِجْعًا - آه - ناواقف از کیفیت روح بانجیر از حیات
است و ناگاه از موت - اللهم ارزقني وقوفها

برقو پنجم

در بیان حقیقت برزخ که نام آن گور و دفن کاه است
برزخ فالمیست محیط دنیا و آفرین - که واردین آنجارا احوال
هر دو جای و رایی صحابه مرئی میگردد - فرد افراد ابا نفما سهرم - بر طلاق
ذیاست که آن روز بیان اجهاعی نفس انسانی احوال خود را با خود را
خواهد دید - بالجمله برزخ فطی است و سلطدار، که هک جنب آن
و نیاد جنب ثانی آن قیامت است - و آن خط و سلطی برزخ است -
و بد انجا اعمال و کردار دینوی طغیفان طغیانی بی صحابه خواهد دید - طالعی
شامنه - بی نالان و جهانی - لفظمان ملک شادان خواهد بود - الی هوم
القيامة - قوی خواب عروسی ناصیح قیامت خوابین خواهد بود - و عینی
پاشش شوی علیمان خواهد شد - هیمات هیمات - و انجار و دیست

اجمال است و نهایش کردار - اگرچه فحول ملایی صوفیه درین حالم
برزخ بصورت بست صورتها مذقبات لطیف و تحقیقات نظریف
فرموده اند - ولیکن فقیر زبان گفتگوی آن مدارد - والله اعلم بالصواب ،

پرتو ششم

دریان احوال انسان

آدمی جسمت برزخ جامع و صورتش خلق و حق در و لامع
متصل با دقاویک بجهودت و مشتمل بر حنانق ملکوت
انسان با عبار جبالت و فطرت بسیز قسم منقسم گردیده اند -
و با عبار طیبت و خلقت با قعام خذ تقپیر یافته - لذ و لذ تعالی - قل کل یعمل
علی شاکلته - ای طریقه الشی جمل علیها - قال النبی معلم - الا
ان بنی آدم خلقو اعلی طبقات ششی فمنهم من بولد مؤمنا -
الحادیث - وقال علیہ السلام - الناس معادن کمعادن الذهب و
الفضة - قوت ملکیه و قوت بیوه بجهالت انسان است - و انسان
از بد و خلقت بین دو قوت ملکیه و بیوه مخلوق شده - ملکیه سنت فاض
از بوارق رحمانی و شوارق مقریان سنجانی است - و بیوه منبدث
از دناد سن شبستانی و شبقات جسمانی است - و قوبت ملکیه
و بیوه هر دو بسیز قسم منقسم اند ،
اولاً - قوت ملکیه عالیه - و قوت ملکیه هاده - بس آن قوم انسانی که
بغوت ملکیه عالیه سنت فیض اند - آنان بعلوم انسان و صفات باری

و صهر ذات دفائق و حفائق بردت مصروف اند - و قویکه بقویت ملکه
 مافله موصوف اند - آمان به تهدن پیز میلانی دارند ،
 قانیا - قوت بجهیه شریده - و قوت بجهیه ضعیفه ،
 قالدا - قوت ملکیه غالیه با قوت بجهیه شریده ،
 رابعاً - قوت ملکیه غالیه با قوت بجهیه ضعیفه تمایل ،
 خامساً - قوت بجهیه شریده با قوت ملکیه ضعیفه ،
 صادساً - قوت بجهیه ضعیفه با قوت ملکیه ضعیفه که رنفus انسان
 سزا حمره واقع میشود ،

د اهل این قوتها برد و قسم اند - اهل امطلاع یعنی صلح کل - و
 اهل تجادب - اهل امطلاع آنرا گویند که برد و قوت را علی سبیل الاجماع
 معاً استعمال میکنند - و بدون مرآحت فصل بدستوری برد و مرآهه داهره
 میکنند - یعنی قوت ملکیه ایشان طلب حکم فصلی قریب تر خوش میکند -
 چون عنبل و سخاوت و عفت طبع و ایثار نفع عام بر نفع خاص
 خویش - و قوت بجهیه ایشان کفت حکم خوبش می کند بازجذب که بعد از
 آرامی کلی و مفاد قوت ملکی نیست - چون خوشواری و اسراف
 در لیاس دامنه آن - و آنان فیما بین برد و قوت صلح کل کردند -
 و باعتراف همین صلح مرافق و کیفیت نمایند یعنی اند - و باعتراف همین اجتماع
 اهل آن قریب بازه الطرفین یا وسط یا قریب بوسط خواهند بود -
 و انسان که قوت ملکیه غالیه بقایت هلو باجهیه ضعیفه میگذرد
 میگذرد - آنانند که برباست دین و زیارات ماوراء میشوند - و برادر حق
 مدام ها قی می باشند - و نظام و انتظام کلی ذر همت ایشان است -

دآنگه که خلافت داشت مامت و طبیعت سیکسته - چون اینها هم دوره
ایشان که اساطیر و سلاطین نه هی اند - و اولو الامر منهم - و
قوییکه اول اصطلاح ملکیه^۱ ساقله اند - آنان تو ای سس شر عی تعلیم و
نفیین می کنند - و به نگران نفس خوبش سرور اند - و باقی زاد و جبار
و موئنهین صالحین اند

و اهل بحادب آن قوم اند - که بپریه و ملکیه را بر احمدت جمع می کنند - یعنی
هر کسی ازین قوتهای در ایشان تکید است حرمت خود و طائب مقتضیات خوبیش
می کند - و اگر یکی غالب آمد آنار دیگری مفسحی گردد - و اهل بحادب
بواسطه علم و وانفیت از آداب عمل مرتا ز بالنفس می شوند - اگر
رسوی حافظ می گراید با مردم دنیوی و لوازم آن مشتعل می باشد -
و اگر نرقی رسوی اغلی سیکسته با مردم دینی دند بسب نفس و بحریه میلی
سیکسته - و ازین قوم آنکه ملکیه^۲ حالیه میدارند با هنام و ریاضات شاد
و مذاکره اوراد و یغزدگار به بوارق ملکیه کشفت اسرار حاصل سیکسته -
و استحباب الدعوات می شوند - ولیکن اکثر اهالی بحادب منهک ظاهرات
طبیعیه اند - و نیز صاحب اصطلاح که قوت ملکیه^۳ حالیه با بپریه^۴ شدیده
میدارند محتاج ریاضات شاد به نگران نفس خودشان می باشند - و برای
هر نفسی ازین اقسام حکمی است (ردا فرداء)

و جماعت انسان که پایه نه هی هست آنان بسر طبقه مقسم اند - لقوله
تعالی - وَكُنْمَا أَزْوَاجًا لِّلَّهِ - فَاصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ
وَأَصْحَابُ الشَّمَائِلَةِ مَا أَصْحَابُ الشَّمَائِلَةِ - وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ
أُولَئِكَ الْمَقْرَبُونَ - آه - و لقوله تعالی - ثُمَّ أَذْرَقْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ

اُصْطَفِينَا مِنْ صَبَادَنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُفْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ
بِالْخَيْرَاتِ يَأْذِنُ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ - اولانز جمه این دو
آیت کربله بر همچو طلاق مغزین داشتی است،

ز جمه آیت اول این است - که باشید شهادت مکافان در وفت
دانع امناف سه گاهه بر تبر سه گاهه - اصحاب دست راست - به
اُنْ اصحاب دست راست - داصحاب دست چپ - چه اند اصحاب
دست چپ - پیش گردان بر آنده قوم پیش گردانند - با پیش
روان بہشت پیش گردانند بایان - آنان مقررین اند - مقصود
ازین چپ در است آنست که نامه اعمال اصحاب میرزا زهاب
راست خواهد آمد - نامه اصحاب مشترک از هاب چپ - و مبالغون آن
جماعتی اند که دیدار را است بهار نیزی عمر در بازه بایانی عمر گرویده اند - و تا
وقت غرچه از دنیا به ان باقی نماند - پس اصحاب بیان آنان باشند که داده شود
نامه اعمال ایشان بدست راست ایشان بروز بجزا - که دران بشارت
جنت باشد - بجزای عمال نیکویی ایام خالیه دنیا - و اصحاب شمال
آنند که داده شود در دست چپ ایشان نامه ای اعمال بر ایشان -
و گویند کاشکی سوتی - نامیشند ابدی لغوله تعالی - فاما من اونی کنابه
پیغمبرن - آه - صاحب کشاف و پیخداوی بده طبق نعمل کرد اند -
که در روز نایش اولاد آدم عمر باعمر اولادش بده بجهه منقسم شده بودند -
قومیکه در جنب بین آدم عمر بودند - آنان اصحاب بین هستند -
و شمالی شهادتی - بیانکه در هنگام قضایی قیامت بیکوکاران بحسب
جهن در بار و زیان کاران بحسب بسیار آیند - لغوله تعالی - او لئن

أَصْحَابُ الْمِيمَةِ وَالْأَذْيَنْ كَفَرُوا بِاِبْنَتِهِمْ أَصْحَابُ الْمَشْقَمَةِ عَلَيْهِمْ
فَأُرْثَ مُؤْمَدَةً - نار مُؤْمَدَه عبارت از آتش در بستان است که دودازان
بر زیاید - اینی به بستگی در اعذاب کرد و خواهند شد ،
و بعض مفسرین می فرمایند - که حابقین آمانند - که از آمدن و رفتن
ونیایی باک و دارند و نور نادم مسک سقیم به لطاعت و عبادات
باری بودند - و اصحاب سپرمه آمانند - که عمری به غفلات و صحیت مرتكب
بود و بعد از آن نوبه نصوح مساغت از دنیا در گذشتند - و اصحاب مشتمل
آمانند - که عمر خود را رایگان به غفلات و صحیت داده تهدید است با بار
حضرت از دنیا بمالا تو به در گذشتند ،

صاحب بیضادی فرموده - امید قوی است که گزینه کاران این
است مرحوم دائم در دوزخ خواهند ماند - اهل بہشت ۱۳۰ - صد و
پیشست صفت خواهند شد - و ۸۰ - ۱۳۰ ناد صفت از آن این است مرحوم
خواهند بود -
• نظر *

ناند بزندان دوزخ اسیره کسی را که باشد جنین دستگیر
ناند بعصبان کسی در گرد - که دارد جنین سبدی - بش رو
ترجمه آیه کرده نماید این است - که ما کتابهای سابقه را بر این مباحثه
فرساندیم - بس سرات دادیم آن کتاب را به امت نگه مصطفی
علم که برگزیده اند از هنرگان دیگر - بس بعضی ازان هنرگان مسخر کارانند
بر نفس خود به تغییر عالم - و بعض ازان همچند دادند که همان کند بدان
در اغلب اوقات - و جماحتی دیگر از ایشان بشیش گیرند دادند
به نکوئی اکه بوسه همان نماید با عکام قرآن به سوری خدالی و سویق

و فرمان او - این توریث و امطئناً بحثایش بزرگ است،
 بالجمله صاحب پایه‌ای و بعده فرموده - که سابقون آنان را که با حساب
 در بهشت روند - و مقتضی آنان را که بحساب خفیت مبتدا خواهند شد -
 و ظالم آنان را که در دل محشر محبوس خواهند ماند - نعم بر جمیت منجمی
 خواهند گشت - صادب کشاف همکوید - که فاسقین را اکثرت و غایب
 خواهند شد - و مقتضی قابل بهنسوت آمان - و سابق اقل من القابیل
 در مذهب مکرر خواهند شد - و همچنین است سبب ذکر ترتیب این آیه ^۱
 و در فتوحات کعب سلطور است - که پرسنده خواهد ^۲ غفت
 ظالم - و کارگاه بدر شد - و مقتضی است - و سابق همیشه بیداری باشد -
 و ظلماء صوفی فرمایند که طالب دین ظالم - و مائل عقبی مقتضی -
 و مسویه رسولی سابق - یا - صاحب کبریه - ظالم - و مرکب مغیره مقتضی -
 و همرا از هم سابق - یا - مصرب ذوب و تائب ظالم - و هایه مقتضی -
 و تائب ثابت بر قوه سابق ،
 دور صالح التربیل از عمر رضی الله عنہ رویست - که سابق سابق
 بالخبرات است - و مقتضی ناجی - و ظالم مغلوب - * مصراع *
 * زین بزم یکی جرعه طلب کرد و یکی جام *

* بیت *

نیاید از من آزاده طاغی خالص * ولی بر جمیت و فضیلت اند واریها است
 بالجمله همای دین و اکابر شرع متین از فحو ای مظوق این آیه ^۳ کربله
 طبقات است رابطه نبات تجاذب و امطلاع تفسیر ^۴ فرموده اند -
 این است بیان ایشان - از انسان گردی اند پاید - همیشه مشهوره -

مفیضه و مائل متفاوت سبیره است یعنی که منکر باک او بیت و بیوت
 اند - و اجتماع الهین یا آله بیگانه - و آن کفره فجره اند - العیاذ بالله منهم - و
 قسم دوم این قوم سرافرازه که بایشان پاک نمیباشد - و قلبها میایشان ثابت
 بر کفر میباشد - این قوم هم اخوان الشیاطین اند - و سوین ایشان
 جا هلان ایشانه - که نمیزیرند و شتم و لحوظ نفع - ضرر نمیدارند - از
 ایشان نمیز امید نیست که سنجی شوند - بلکه ایشان نمیز مرده اند - و اند -
 فا ولنک یلقون اعماق مؤبد او یسیجنون صحرا مخلدا - و ایشان طبقه اول
 غایظه ظالمه اند - و گریز اند که دست - یه اند خدا و رسول را و شهادت
 می دهند به نهی و لیکن بکثرت معیت مربلا اند - و از هزار و روزه القدر
 و حسی ندارند - سو، اعمال ایشان بر ایشان غالب آمد - ایشان را
 نمیز امید فلاح دور از دست افتاده - و گریز اند که آنان را اصحاب
 اعراض می نامند - آنان بد و طبعه ساقسم اند - طبقه اول ناقص العقل
 اند - که بمشابهت اهالی اسلام نمیدارند - حق سعاده و تعالی را جز
 هر سویم جا همیست و بیکیت نمی شناسند - آنان مذنب با صفات هذلوب
 خواهند شد - و طبقه نمایز آنان اند که بایشان دعوت نهی و حکم شه عی
 نزییده - آنان باعث ذکاوت طبع و ملابست ارزیج خودشان میباشند
 ملکیه خسیده هستند - بیشتر اوقات در ارتفاقات نفس ملکی
 شاغل میباشند - و لیکن النفاسه بسوی جانب بادی نمیگذرند - و نه اونکار -
 و نه آنان با این امر گستاخی خواهند بود - نه مذنب خواهند شد و نه
 مستحق ثواب خواهند گشت - تاز مانیکه بر ذات بو ارق ملکی فیضانی نکند -
 و ایشان نمیز از انسام عالم اند

و گروهی از اصحاب امطااح ضعیفه' ملکیه - و از ایشان جماعتی اندک در عمل ایشان انعام نیست - و از مهنتی های ایشان طبع و عادت نیز ایشان را تهری نامی - و ناز در روزه برخادت سنت آبائی و باعیده فواب میکند - و از مهنتی های ایشان شرعی خود فلان و خدا بازی هاشمه - دگاه کاخی بوارق ملکیه نیز برایشان لامع میگردد - ولیکن ایشان را از آن ایستادزی نیست - هریشه با پاره ایشان خطیاب ایشان را کفاره میگاردد ،

و جماعتی دیگر از ایشانه - که ضعف قوت ملکیه و قوت همیه
سیدارند - ولیکن به محنت شاد و بدگرادراد داینه مصروف - و اینان از ذرمه سعادت محروم نخواهند شد ،

و گروهی اند از اصحاب تحدب - که قوت ملکیه ایشان فیض است
وقوت همیه ایشان قوی - و اینان هر یافع شاد مائل الله - و تهدیر
علی و عملی به نهض ب نفس مصروف اند - البت اینان منزع طال
خوبیش و سوره الیامات بجز بره خواهند گشت ،

و گروهی اند که نفووس ایشان قریب ماقظه مابعدین است -
اینان نیز از حابقوں اینه نیستند - و اینانه مقصد - و اینه های
می باشند اصحاب امطااح حالی - که نفس نادقه ایشان از قوت
ملکه سلطنت و رود بخر کهادت و سعادت بود - جون پدر دیده رسول غبر
ایشان رسید - در طال سفید سعادت اهی گردیدند -

اینانه محمدین مذهب دامامان ملت و اصحابین دین ،

و طبقه اند از اصحاب تحدب که قوت ملکیه' قایله سیدارند - و بهافت

ریاضات و توجیهات بسیاری من تعالیٰ شانه قوت . همینه ایشان مفهود و مختصر کردید . اینان را کمال علمی و کمال عملی حاصل شده . ایناند صاحب ارشاد و اشراف قوم خوبش و اکابر طرن صوفیه . ایشان دو صفت اند . اول ایشان در نزدیکی و توجه الى الله مستغرق اند و فنا فی الله . و صفت ثانی ایشان که بذوقت قویه ملکیه منزنه ملکیه شده اند از ایشاند مقربون و صدیقون . که مستاز اند از سائر ناس بشدت انقیاد بسیاری حق و بنحوه . و نیز شهداء . و راسخون فی العالم و هماد . که فائدہ عبادت را در ریاضه اند . و زهاد . که یقین بزمداد کرده اند . همین است تعمیر انسان دامت . و احمد اعلم بالصدق والصواب و الیه الرجع والهاب .

آن یکی را رازی لوح سعادت برگزار . دین یکم را تا بد داغ شنماوت بر جین عدل او سیر اند ایهراوسی اصحاب الشہاد . و فضیل او سیخواند آن را سوی اصحاب ایهیں

پوچو هشتم

در بیسان حقیقت سعادت

انسان جامع کیالات است عقولاً و معاوّاً علی سبیل شجاعت .
بنلاف انواع حیوانات دیگر . و اهمل عقول همیشه قصد حصول سعادات میکند . به انسان به حیثیت حسامت و عظیم قاست ادون از جهان است . دلایل اتفاقات و خط و خال دون راز شنماق داوراد و باعبار اکل و شرب مادون از حمار . و باعبار شبیعت

(که اصل آن غضب و حب انتقام و قیام در شدائد و اعدام بودی
هملاکت است) نکر از بهائیم فحول - ولیکن یغراین مفت ؟ است
که نامتن سعادت است - و سعادت آن نیست که بادمی الرأی
به صفت ظای رفیع دار تفاقات مالی عطرت و خشست و جاه و منصب
و شخت و کاه حاصل شود - پهنه جمیع الوجوه این امه اسباب ازمه شخصیات
چیز است - اگر انسان باین هلت بسیرد عارمی از کمالات
و تبریدست از سعادت رفت - و حالت سعادت بیداشد - بلکه
در حقیقت سعادت آنست - که قوت بیمه مغلوب - و نفس ناطقه
قاهره بر بیمه شود - و عقل مجرد سور غالب تر بر مقتصیات هوا برگرد -
ظائفه اند - که ظهور فیض ناطقه باشان می شود در سماش - و ازین
ذیخان نفس ناطقه نیز حصول کمال که مطابق است وجود نگیرد -
و گرددی اند که کار فرمای ایشان قوت بیمه است - ایشان هرگز
قوای بیمه اند - نفس شان قبول لون دینیه نی کند - و مصدق الشفی
من شفی فی بطن امہ انبیا می باشد که تاقیام قیامت انصیاع
صیغ سعادت بر ایشان ممکن نیست - بر شان ایشان آیه کریمہ
ضم بکم صمی فهم لا یرجعون - نازل گردید - ایشان کافراند -
و قومی اند - که خاقانه بقوت ملکیه' حالبه بغایت طو - غالباً و قاهراء
بر قوت بیمه بیداشده اند - آنامه انبیا عم - په انعدام نامه قوت بیمه
صفتی نیست - و از خود ریمات حصول سعادت اتباع امر بالمعروف
و انتقیاد ادکام و احادیث انبیا عم است - که بدون اتباع انبیا
حصول سعادت ناممکن - زیرا که ظهور انبیا عم برای اهل تحادب

و اصطلاح بوده است - که این هر دو قوم را بهزیره ریاضات و عبادات
وارتفاقات بسوی تحصیل سعادات رهنانی آکنند - به مهدان
السعید من وعظ بغیره - و نیز به منش آن گروهی اند که با جمال خلق
جمیل برایشان خادمی است - و منفی اند که بریاضات شاده نفس
بهمی را هموار نموده باعماق دینیه و عبادات صردا ف اند - و منفی اند
که ترک مقضیات زیبیه و مستلزمات آن نموده در بی تکمیل قوت
ملکی شاغل اند - دا همان این قسم را عابدان و مرتابخان می نامند - عبادات
ازمه تغییبات ملکی دریافت از برایی و فرع بهمی است - و حق آن است
که سعادت ستماض نمی شود الا بالعبادات - و مصلحت آنست
که هر فرد انسان بریاضات شاده و فرع بهمی نموده قوت ملکی را سور
از عبادات سازد - تا به تهدیب نفس خویش هر شکل خورانی
شکل ملا، اهلی گردد - درنه بیهودت برانگیختن اعتماد کار خواه شد،
محققان فرموده اند - که اعمال سعادت به تکمیل انسانی منشعب
بشه پیز است - صحبت اعتقاد - و حسن معاشرت - و تهدیب
نفس - اما صحبت اعتقاد تصدیق خداوند کریم و حائز مومنین است -
و حسن معاشرت مواسات کردن است بمال یار باب استحقاق -
و تهدیب نفس معتقد به عبادات شرعاً شده است - اللهم ارزق
نصیب هذه السعادة لى ولجميع المسلمين والمؤمنين بال توفيق -
وانت ولی التوفيق و خود رفیق،

پرتو فهم

در بیان طریقه اکتساب و حصول سعادت،

باید دانست که بعثت انبیاء عین و ترویج شرائع ایشان برای آن است - که جمیور انسان پاکد امن از لوث کرد و را فرض خسائس وزر گردیده با نوار ملکی مشنجی شود - بس انسان را ضروری است که اولاً - خوگر طهارت بدینی شود - به از طهارت بدینی و تمییز نباب اطیب بجز نفس و تبریق خاطر حاصل می باشد - حقن و حافن را افطرار می باشد هام - و از جماع و دواعی آن گاهی انشراح نفس ناظمه ملکیه حاصل نیست - تصریح آن در بیان طهارت مذکور خواهد شد - و ثانیاً - به خشوع و خضوع توجه - سدی حق کند تا مرکب باشد به تضرع بیاد الهی و اذکار مفاتیح و جزوئیه و ملکوئیه - و آنانکه از سرتاپا خود را بدان مصیغ کنند و هدام بدان مصروف می مانند نفس ناظمه ایشان متبره باشد - و متفصل بکمال ملکوئیه گردد - و عبادات و ریاضات را این هردو امر لازمی است - و حصول تکمیل و اکتحاب سعادت بد و تبره می شود - یعنی تدبیر علمی و عملی - علم بذات خاص خود شریعت است گویا گاهی باعثهار محل نافع میگردد - که بشرافت علم آیات قرآنی و احادیث محبوب سبحانی ماطع ولایع است - امام غزالی رح فرموده - لعلی کرم الله وجهه

* بیت *

فلم بعلم لا ينفعي له بدلنا * الناس مونى و اهل العلم احياء

دَمْبَرْ حَلْمٌ مُحِبُّ بَارِسِ الْمُتَّعِنْ
• الْمُتَرَّى الْمُذَرَّى الْمُهَبُّ مُحِبُّ •

وَاهْلُنْ حَلْمٌ دَلِيلُنْ رَايَانْدَرْ - بَيْت

الْأَفْضَلُ لَا هُلُلُ الْعَلَمُ أَلَّهُمْ • حَلْمُ الْهَدَى لِمَنْ اسْتَهْدَى إِدَلَاءُ
حَلْمُ دَفْعَ ضَالَّاتٍ كَرْدَهْ بَسُونِي مَلْكِي مَيْ آرَدَهْ وَذَرِيدَهْ حَصُولُ سَعَادَاتٍ
سِيَگَرَدَهْ - بَحْرَدُ حَلْمٌ كَانَى نِيَسْتَ - بَلْكَدُ هَبْشَهْ نَهَّا كَرَهْ وَعَكْرَارُ آنَ
ضَرُورَيَسْتَ - لَعَلَّهُ كَرْمُ اللَّهِ دَجَهْ - بَيْت •

وَقِيمَةُ الدُّرَّهِ مَاقْدِسَانِ يَحْسَنَهْ • وَالْجَاهِلُونَ لَا هُلُلُ الْعَلَمِ أَعْدَاءُ
أَزْرِ بَالْجَهَلَاتِ حَلْمٌ جَوَاحِجَ مَوْدَبِ مَيْشَوَهْ - وَامْتَازَ حَلَالِ وَحَرَامِ وَتَبَيَّنِ
وَابِعَهْ وَغَرَفَنِ بُو سَاطَتِ حَلْمٌ حَامِلِي سِيَگَرَدَهْ - تَاهِيَانِ شَهَادَهُ حَالِيَه
نَفْسُ مَطْرَدَهُ قَاهِرٌ بَيْسِيرَهِي شَوَهْ - وَإِزْعَلَمُ اَنْسَانُ رَايَنْهُرُ اَدَنَسْ
بَشِيرَهِ سِيَگَرَدَهْ - لَنَوَاهِمَرُ - إِلَعَلَمُ مُوجِبُ الْلَّادِبِ وَالْإِقْنَاصِ،

وَتَهْبَرُ عَمَلَيَ آنِسْتَ - كَرَ اَنْسَانُ بَهْيَاضَاتٍ وَعَبَادَاتٍ دِينِي
بَحْشُوعُ وَخَصْوَعُ سِيلُ كَنَهْ - كَرْهَبَادَتُ خَودُ كَاشَفُ سَعَادَاتٍ اَسْتَ
وَدَافَعَ بَلَبَاتٍ جَشَهَانِي وَرَوْعَانِي - وَهَبْشَهْ بَاقِيَامِ وَسَجُودُ وَنَطَقُ
بَالْفَلَاظِ دَالِهُ مَسَاجَاتٍ تَذَهَّبُ نَفْسَنِ نَهَطَهِي شَوَهْ - وَاللَّهُ اَعْلَمُ وَهَذَا

الْفَعُ الْكَلْمُ،

پرتو دهه

دَرِيَانِ حَبَّ مِيَافِعُ سَعَادَاتٍ وَرَفْعَ آنَ حَجَبٍ
سَطَمُ شَبَهَ حَصُولُ سَعَادَاتٍ سَرْ كَوَنَهِ اَسْتَ - صَهَابَ الطَّبَعِ -

صحابه الرسم - و صحابه سو، المعرفه - انسان کاهی مائل بخورد نوش
 و نکاح و عیش و اینسانه سبکزدود - که روز و شب به همین دو اصلی
 گزار او قات میکند - و بیشتر انسان تا زمان مرگ به همین نفع او قات
 خود بسیگذارد - و این صحابه نیگذارد که انسان کمال خود را تحصیل
 کند - و این صحابه را صحاب طبع گویند - اگر انسان باهن بردا
 طبع چنان مستقرن شود که باکی به دلیل از ملامت دنیا بوداد -
 آن انسان را محظوظ - صحاب نفس گویند - و این صحاب را صحاب نفس
 نامند - و انسان که بافعال برگزیده و میانهات سودا محظوظ به بحث
 اوس نام آورده اطلوب رجست عذرالناس که برآن بحمد و جاه و پادشاهی
 بیداشود خوبست کامله و هست قویه خود منصرف سازد - آن انسان
 را محظوظ به صحبت رسم گویند - و این صحاب را صحاب رسم
 و صحاب دنیا نامند - و باید دانست که صحاب طبع و صحاب نفس
 صحاب داده است - برای رفع صحاب طبع و نفس دو چیز
 است - اولاً - ریاضات مثل صوم و سهر - به صوم و سهر دلایل
 است دافعه این مرض - و مضر این است قاطعه این صحاب - و آنکه
 به تغییر خلق انسه بادردی شوند جمال هبادانه - ثانیاً - اتکار بر اینها ع
 طبیعت و نفس بلا افزایش و تغیریط - یعنی باید که تاو سلط در جو باشد -
 و برای رفع صحاب رسم دو چیز ضروریست - اولاً - بحر فعل اذکار
 خواهد - خشانه کرده شود بالذات خاشع و خاضع - ثانیاً - ظاعت بر ا
 رسم فاش گرداند - ناکثرت عبادت بجز سوی حق خواهند شد -
 اشاره بعد نعالی

سوم صحابه موسرفت - که نبيح آخوند سه سه است - و رفته
روزه منبر شرک جلی میگردد - و اين صحابه بود دسم است - اولاً
صفات خالق را به مخلوق دخانی اعنماد کردن باشد - که اين
فيها من قیام من خاطر بر قلوب و غائب بر خاطرهاست - نازنیا - بلخاند
خوارق آثار از مخلوق استراک خالقیت با آذن نمودن است -
العہاذ بالله من هانین الخصلتين - تم بیز رفع این صحابه این است -
که تصدیق کند بذنب و تغیره کند بذبان که خداوندار فرع شانه ببراست
از صفات بشریه - و سرها است از خیالات عقلیه ها طلاق فاسده -
که ترین صفت و علم انسان و بشری بذات سرها درود نیست -
ما انسان از بیانات موسرفت نفعانی و آفات حیوانی واران
شده ن تواند - لغولهم - حقیقت المعرفه حیر و البصت في ذات الله
جهل و تکروا في آلام الله ولا تکروا في ذات الله - والله اعلم ،

پرتو یا زدهم

هریسان متن کلیف شرمی

کویه تعالی - إلَّا أَعْرَضْنَا إِلَيْنَاهُ مُلِئَ السَّمَاوَاتِ - آه - همان مفسرین
و امام طرز الی رحمه الله طیبهم بیان فرموده اند - که ازین امانت
تفییز خود و تکبیف شرمنی مراد است - برآسان وزین بعدم
قابلیت خوبیشان از بزرگداری این امانت سه بزرگند - و حضرت
انسان باعصف کو ارایی طبع خود و قابلیت خوبیشان لین برا امانت را

برگردان خود را و داشت اما هر ارض از آن نا فرمائی خداوند که به تصور کرد،

آسمان بار امانته تو ایست کشید • قرعه فال همام من دیواره نمودند
آن بار گراز بر دل او عرسن دادند کرد • طاقت تو خاطر آن بار تو آن بود
خلاصت محل امانت بجز برقامت انسان که مشور - اینی جامِل
فی الارض خلیفه بر نام او نوشت آن داشت بهایه - چون انسان بدین
عظیمت امیها نمی نیافت - برای دفعیه بحشم زخم حسودان شیاطین
دشمن دیدن - سبده داده - آنکه تمام ظلموماً جهولاً سیوا آتش
پنجه شان افکنده شد -

• نَكُورْ شُوْدْ بِرَانِكْ تُوانَدْ دِيدْ • بَيْتْ •
هاشمیان را در دو دنی خوش است • هاشمیان را اسوز و ناکامی خوش است
خداوند کریم به اطاعت این امر عظیم انسان را بخاطرت - تقد کرده می
باشدی آدم - شرف فرموده - و این اطاعت موجب مرید محبت
و شفقت و عایت گردید - وَهُوَ لَا إِنْ مِنْ مُطَاهِرَتْ - وَمَا كَانَ
مُطَاهِرَتْ مُحْظَوْرًا - چون انسان با وصفت ناداقیت از گران باری
آن بار امانت خود قبول کرد و محمل آن نمود - خداوند کریم بجز ای آن
بعین عطا می خداوند می بانعثام - لَا يَكُلُّفُ اللَّهُ فَعْلًا إِلَّا وُسْعَهَا - صفر زد خاتمه -
و انسان که مخاطب به خالیم و جاہل کردید - آن نیز با عصیان شریعت
باشد - پر نفع ناطقه ملکیه ای انسانی اکثر از باش اصطلاح خالیه و تمایل
ظالم بالعن همیست ظلم و جعل کوئی سبقت از خادلان و خالیان نمی بوده است
و از شان ظلم و جعل علمه علیه نیست - خداوند کویم در صرعی

تبیین از بیان ذات پاد فرموده - یعنی چون بهبودت حالیها انسانی
کسی نمی دارد - آن دور تراز خود را دیگران است - بنابرین ظاهر این
بسیار بحث نمایند تا سببی داره - در حقیقت امر از دیگریل فرموده -
الحمد لله رب العالمين بهس چون انسان این تکلیفات شرعی را
در بد و فلکت برخود گواز کرد - ازان خداوند کریم برخوازش
و افضل کریمانه مارا درین خالق بین تکلیفت شرعی مکافت حافظه
بلعام ناستاهی نواخت - همین احتیاج سر تکلیفت - مطیحان بی نوع
انسانی باینها می دهد - سرگرم و شاغل آن - و سرماهان بوده شکنیها
نمایند - **والله اعلم با صراحت** ،

پرتو دوازدهم

در بیان آنکه خداوند کریم را دهوعی است بلا جبر در التزام
تکلیفات شرعی بر نفس انسان بطریق مصلحت انسان
- مخفی نیست - که انسان چون خارا نواع جوانات دیگر نیست -
ملکه اور اکشن بجز قدر اور اسک دیگران است - و هم انسان
بدیرات لذوق قوت بینی بدر جسد ترقی بسرمی قوت ملکی
معنایه - ازان اشرفتی اندکی بالتفصیل است - و انسان خود
قاول است به تحسی - و تحدیل هاوم افتعلی در بانی - بالجهاد انسان
بهمازد و جمیع جوانات بدلا مفت اند -
اولاً - بقوت عقایر امشی که منعه بدو شد است -
کمی آنکه - آن قوت همان و در انتقام اشرفتی هاشت تباطن و قالق آن

تلاصب کامل نمی‌بود - دوم آنکه - آن قوت فضلی انسانی مستعد آنست که خود بخود حصول علوم غیری کند - و آن حصول بطورین درجه حاصل می‌شود*

ثالثاً - انسان را قویت می‌کند بر وقوت عملی را بر منابع شریعت و مکتبت - بس چون انسان بدین قویت قادر بالعین است - ازان مشترک است از دیگر جوانات - و ازان ضرورت اختیار مصالح محلی و اجتماعی از بصیرات آن اتفاق دارد - نظر برلن حضرت کریم شفقت طبیعت و محبت کیان از برائی شفاه از استقام قوت بی‌میانی سخا از فرض و واجب و ندب و مباح و مکروه و حرام با فرموده حکم استعمال آن نوع محترم با وفات مسلم مادر کرد - که انسان بر صب مصلحت وقت و کیفیت مرض استعمال این ادوبات مشروع کند - که اغلب طفایسه و بیان را انتظها با آنها طبیعت انسانی افراد نماید - و صحبت نامه در وحانی حاصل گردید - همین است سیه المزام تکالیفات شرعاً - و به تقلید شرائع در انتظام صروفیات بشریت داشت - تبادل واقعی آن (چون نکاح و بیان و پسر و بزرگ) از اقسام معاملات شرعاً صورت نیکو و میورت بست میگردید - و به ترقی بدرج دین و محبت الهی و صرفته مفاسد باری و تنزیه هایه من اشمر که والغای قوتی می‌باشد و خداوند هاشمار بر انسان یک گزنه خضرت خوش شرائع را به کشور کویت قاهره از زم نکرده - بلکه مغین صفات و شفقت و مصلحت خداوندی المزام اختیاری بالتصاق فروعه - الحمد لله رب العالمین ملی ملکی حال و مآل

پرتو سیزدهم

در بیان مجازات اهنج مبادله که

در ضمن تکلیفات شرمی است

انسان بصداق - اش خیراً فخر آدای شرآ فقر آ مجازات باع
بسلا لازمه کوئه اعمال خود که قی باشد - آن بر چهار گونه بوده است،
اولاً - صورت نوی انسان قابل ایاب افعال محروم و اعمال
محبوبه بوده است - پس اگر هنچ خلقت از انسان اعمال بسند پد
خشوع و خفوج قابل قبول حضرت سماوی سوزد گردید - مراع
ملکی ایشان به خشوع و خفوج رو طانی صلاحیت پذیرفته - دو اسباب آن
اعمال مهادله کردم شد - و بخلاف آن بار نکاب اعمال مضموده از
ملکی طبیعت نهاده اصراری احق قوایی حسنه گردید،

ثانیاً - اعمال زاقوی است بود عذر در ریاغ که ازان قوت اعماق پس
آنها آتش بظهور اینکه - همچنان دنیالهم مثلك انسان
موجود - و بعنایت رب مکرر ناخواهد بود که آن تمهیل ملک مقدار نداشت -
و ایشان را ملک خرامی نامند - پس اگر از فردی از افراد انسان
بدقوت بلکه ایشان افعال منجیه صادر گردد - بعثت سرت هیج آن
خرام ملک میگردد - و آن موردهش این بحث خود را تا به طای اهلی
بینزد میاند - و مقرر بان مفترس صوریست و های بجزیه یکند - هر یان هم - حکم
حضرت بالریح بنظادی فی الشفاعة الیغول - ان لله بحسب فلا نافرمه بروه -

لیحجه اهل السماء - تم بوضع له القبول في الأرض - وخلاف آن غلاف آن میگردد - و بفریش غم بدان صورت نیز خذای خلا فی میکند - و هر روز شامگاهان د صبحگاهان اعمال بده را به نیک و بد به حضرت او تعالی عرض میکند - و قبول د هم نهول صورت باست میگردد - و مجازات برحسب سرمه و مخصوصی محقق می شود - و ازان ائمه که حضرت و اهلب العطا بآباد خوشی و سیرت بامال حسنه - شهر امثالها - انعاماً و اکراماً مجازات میکند - و در اعمال خوبیه - مثلاً بیویل - این هم وین رحمت است - قالوا - انسان باتابع شریعت کدوی طایهم اتباع ذرا بعض اکتویه کرد و سوره مسلم و حدایات که مجازات حقیقی است میگردد - و بخلاف آن خالق آن »

را بعما - انسان باتابع نبی مسیح طایهم سوره مجازات می شود - بعث نبی خاصه بخواهیش و اطاعت و حدایات باری بدر بده گان که کم حضرت او است - که ایشان اتابع نبی مسیح طایهم نموده بایضطاج و بکشف شبیهات از هلاکت و انهاک نمود نجات پایهند - اللهم رب لی توفیقی على ذلک »

پرتو چهاردهم
درینان شربعت و منهاج

- ۲ - ماید دانلایت - بگر هالهای این او از دوستی و سعادت و حسره بعثت و مدنهاج

شَرْقٍ - لِنُورِ تَعَالَى - وَلِكُلِّ أَجْهَمٍ مَسْكَانٍ وَهُمْ لَا يَسْكُونُ - وَلِنُورِ تَعَالَى
وَلِبَلْيَلٍ جَعَلَنَا مِنْكُمْ شِرْفَةً وَرَفِيعَةً ،

اصل دین آنست که حسوماً طاقت و فرمان بود ارمی الهی کند - و
نفوذ ملکی قاهره بی را به تزکیات شریعه ملکی نموده بدارج
اهل ترقیات کامل بخشید - و باین اعتبار ادیان حمه مختلطه دین داده
است - ولیکن باوقات طاقت و آداب آن و ارگان و اعداد آن
شریعت و منهاج های مختلف بوده است - به اینجا عزم برای دفع
روزالت توپیه بر سبب واقعه با انجاز قاطعه میتوشت شده اند - لتوعل
تعالی - وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ - غرض از بعثت انبیا عزم
آنست که قوم میتوشت الیهم را از نگاهات تلاش به صور افوار دنی
فتداشی اینهی کند - لتوعل تعالی - ها مدلی الرسول إِلَّا الْبَلَاغُ - بعض قوم
میتوشت الیهم را نیز ضروریست که بلا جرود اگر این شاد نامه فیوں
این نعمت بسط و رفعت و ہمیشوح و خدوخ و صرفت و بجهت
کند - و باقیان آن رسول متیوں اذیان افسوس افوار و اکشاف اسرار
انسان میتوشت همیز از ایشان حازد - و باومنت آن اگر کردای
شفی اهدی محروم نماید -

• جشن آلمان را چگناه.

«لهم ما جائع مني لم يضرني انت جواله ناره بيميه - اما اين هم اتهام
الذري و خللها الذي تبينه - باسرا رجرا - يابده غلامت - بصورت اول بعض
او هنف انها سب ايجي لنفس ملتحق كجزءيه من اهنت - و بصورت ثانى
هناك دوزي ملکيها بر اندونجن - و اتهامه بزد فرع حافظ آبائى و نبط قوى

نیز تابع نیست - و باعث برخواهد شد - بلکه انجام حسن اعتقاد
و غایبت خشوع و خضوع مژر تابع سعادات دار تنها قات خوی
طاء اهل است - چنانچه شخصی ناز وقی ترک کرد الیه گنبدگار و مجرم
خواهد شد - و اگر آن ترک بعدها مت بانوم بعین آمد - و باز بادامی بفدا
کوشید - ادامی ذمه گردید - و گوناب ادامی وقی از وقوت شد - اما
 مجرم نگردید - و شخصی ناز بر حسب حادث خود خوانده باشد - گذرمی
الذمه از وجوب است - اما به تابع ثواب دست رسی نیست -
و اگر مجرم ریاد نباشد صریح متصود باشد - آن وقت ثواب برکnar -
بعده مطیع بعد و درخواهد گشت - و مصدق این محنت برپادگناه لازم
خواهد شد - پس فیاس اتباع نبی نیز به همین دلیل باشد کرد - اللهم
ارزقنى هذا الاتباع بحسن الاعقاد

پرتو پانزدهم

در بیان اقسام هبادت که برونق تحمل مفون است

• بیت •

مانبودیم و تندایمی نور - • لطف ادنایکه نمای شنو
خداوند کرم ارفع شاده نظر بر طاقت و تحمل بندان خوبش اقسام
هبادت را امانتاً ترجیح فرمود - تامطیع آسته آبزد مسکون
بدان گردد - و خواهش نفس خوبش محدود باشان آن بامضه
جن ناز حیدری ناز جمه - و حسب مصلحت و مهارت وقت برگان

خود را به عبادات مأمور بسما پیان نهیج مأمور (رسوده) - کربله هفت
و آهانی با تپان آن نفس خود را مائیم حافظه هسترقی^۱ ملای اعلیٰ چاکر
نمایند - و سوچب دهای رحمت و برگت ملائک شوند - و بزرگ آنان
جای پایند - و قال الشیعی معلم - لولا ان اشق علی امنی لا مرثیم
بالسواک هندکل صلوات - والحمد لله عالم

پرتو شانزدهم

در بیان التصاق اعمال بر نفس و احصای آن

قول تعالیٰ - وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَةً فِي عَنْقِهِ - وَنَخْرُجُ لَهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ كِتَابًا بِإِلَفَهٖ مَشْوَرًا - وَقُولَ تعالیٰ - إِقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَقْشِكَ
الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَذْرِيْهَا - وَقَالَ النَّبِي مُعَمَّلٌ - وَادِيَا عنْ رَبِّهِ تَبَارِكُ وَ
تَعَالَى اِنَّمَا هُنَّ اَهْمَالَكُمْ احْصَيْهَا عَلَيْكُمْ نَهْمٌ اَوْ فِيمَكُمْ اِبَا هَافِنْ وَجَدْ خَرَا
فَلِبِحْمَدِ اللَّهِ وَمَنْ وَجَدْ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومُنَ الْاَنْسَهُ - باید دانست
که هرگاه مطیع قصد کنه بسوی ایمان کرد ای امری از نتایج قوت
مالکیه دار تفاقات اخلاق را سخن^۲ خالبه ملائکه مقر بین میریت
بهرست تمام نماید آن بسوی انعام آن کند - و نفعه^۳ سخنیه رسیده
او می افتد - که تکثر آن نفعه مهیجه قلب انسان میاف و معرفه اگر دیده
آذل^۴ نمایم یعنی هانوار جلیل^۵ الفدوش رسیده - تا کدامی فته مادامت
السموات والارض - و فردی را میگیرد - تواند

نیزه^۶ - میگردد و میگیرد را مینمی که جون جون می رسد *

د برخواست آن باگر از هنر عمل خالق نهیج سپاهانست بلطفه اور پرسند و بجهت
نهایت امنود بسینه او عی افتد- و اگر از آب توبه و مذاہت نوشت قوت بگشی را
مشتست و شوند هد- یوماً فیروزه ترقی کنان خیا بهب ظلماً نی نور ایمانی را (زمیگیرد،
* پیشست *

از بی زهر گناه اربشیوی * هست استخفاف نزیاب قومی
گذشت حق کامرزش از من بطلبیب * کان ظاہر مرعفه را باشد خوبی
واز عدم روایت حسی آن نقطه سپاه و سپهبد ضروری نیست
کآن نقطه بباشد - به عنوان اتفاق قرآن را اگر بجزاً جزو آیده شود تا فرق آن کمتر
حالی خواهد دید - خیال این بران باید گرد - والله ولی التوفیق ،

پرتو هفدهم

در بیان باعث بنای تکلیف شرمی

بله و دانست که این بعده خاطر انسان به تحریک عمل ملاست تا
شدن نمی‌تواند - به طبیعت خود بخواهد ملاوده میلایی بسوی جنین
جنیش نمی‌کند - البته به ای این تحمل اسها به ای است ضروری،
اولاً - مزاج بیشی انسان ته بیر املاع توبیخ را فخر خود
و همان است + چون باعث دخانیت بخواهد و خدا طلب طعام و مشراحت
سپاهن و مذلتم بعنی صفت شهادت بخواه شهادت زن سپاهن و سپاهی
صفت آرزو می‌باشد شرط زن ای کی خود را و کفر از شهادت پنهانی
کفری شد لفظ باشد سپاهن و کفر از این این این این این این این این

زمان می شود - و بدان سبب از منته زمان بیوت، بسیار
حالم باشد - و بعض مردم بعده ای شدیده نمایی میباشد -
داران بجهانگردی و جمل و فصوب سه در طبیعت حالم می باشد -
و بهمن بواعث شتی از زیارات انسان چو پیر و جوان مختلف نیازیست
می کردد - و از زیارات ایشان - که شارع نیز بر همان نفع در اینام میباشد
جوان را به ملائکت زمان رخصت نماده - و شیخ را تابع
محارداشت.

فانیها - عادت مالوف طبیعت - زیرا که مالوف عادت بکثرت
مالائکت مالوف قلوب میگردد - جهان بجهنم باعث عادت مالوف فق
د فجور می باشد و بیان باکس از ملائکت - ازان است که اهل ایمان
از بد و شور طفیلان غریب کاف را عادت صوم و صلوٰه می کنند - که
آهه آهه مالوف الداده مگردد - و میلان اکنتر طبائع انسانی
بدین سو یعنی بدوی الافت بعادت می باشد.

فالثا - اینکه بعض اوقات نفس نماجه انسانی بیاعث آنس
و محبت بالهانیست و فراغت و یا بیاعث عزم بر کدامی امر نهانم از
سرادقات انوار ملکی خاک بر سر افتادن بدرو جسته بعفیض
نمایت ندارند که همی سرگردان می باشد.

رابعاً - اینکه در بعض نفس خوبیں نفس مادون - بجهنم و دوسو اس
شیطانی غالم و کار فرمای می باشد - که گاهی برای خبر رفتن نمیگردد -
ازان است که شارع ارفع شانه تحفه ایکیفت شریعی را
نافرموده به تعییش رهنمای شده - و بدین اسباب به ملد گرائی!

ه است فرموده - والله اعلم بالصدق والصواب .

پرتو هیجدهم

درین اسباب مجازات

اسباب مجازات اگرچه کثیر است - ولیکن رجوع آن به سه اعمال است :

اولاً - نفس انسان را بتوت ملکی قوت احساس اخلاق کنسوبه خود می باشد - که بدريافت نا ملائست آن اخلاق خرامت و حسرت و نازد در دنگی خودش هامان می شود - و سادقات کیفیت آن بذریعه خواب یا سهر هماست داشت و خوف محسوس میگردد - و سادقات بالهای ام ت ما که چون محسوسات دیگر محسوس می شود ،

ثانیاً - به علیمات ربانی والطف سجانی نفس مطلع بر اعمال و افعال خویش می شود چون عالم دیگر - و اکثر اوقات به تعالیم ملا مکری یا به تجارب نفس ناطنه کیفیت عمل و فعل خود محاوم میگردد - و این بحث و حسرت اسباب موجب مجازات است - و خرد و خشم جاشانه بر کافات آن مجازات نمیدهد - و پنجم کیب این هر دو اصل حسب استعداد نفس صور تمایی عجیب بیدایی شود - چه بعض نفووس اند که برای ایشان صورت قبول است اقوی و از کی - و برای بعض دیگر اقدفت داس سنج - و از برایی همین دو کیفیت قبول یا بالغور می انجامد یا آنها قاتماً یا

و قوت می‌بود - چه کاه باشد که بیانیت غایبت فیض قوت ملکی نفس
مثل بهائم می‌شود - و از خداره قوت ملکی در دنیا کسی نمی‌گردد - با آنکه
لهمان بوارق مارکبه در ته جلاییب بیکی چنان مختنی می‌گردید و انوار
آن نفس صورت قلت بدها می‌گذرد - و بین دو مانع نفس باز
می‌ماند از "کفعت حکمر قبول الی صحن" - و صورت قبول بالذور صورت
بست نمی‌گردد - بلکه بد آن دو صورت صورت هذاب و ثواب و انعام
شیءی افتیا عامل می‌گردد ،

ثالثاً - بیانیت اعمال و افعال و اخلاق نفس و بیانیت ثقل ماد
مجازات موقوف بر وقت می‌باشد - که بمناسبت رسیدن وقت می‌بود
جزا داده می‌شود - لذول تعالیٰ - إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ
سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

پرتو نوزدهم

درینان مجازات در حیات و بعد ممات

باید داشت - که در جزا اعمال دیانصوص فاطمه، احادیث حافظه
نصوص و کتب است - که محنی بر این من انس پذیر است - که قال الله
تعالیٰ درینان جزا اعمال دنیا - وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصْبِحَةٍ فَإِنَّمَا كُنْتُمْ
أَيْدِيهِمْ وَيَغْفُوا عَنْ كُثُرٍ - به نفس عده مومن که سنتا به شب و ناب و
محیبت می‌گردند البت کفاره ذوب نغم اوست - و چنانچه تبرادر که
از کرده آنکه بر می‌آید - بجهان نفس مومن از محیبت که اخراج

باک و سرا بر می آید - لذوله عمر - ما من مسلم بقصبه اذلی من
مرض فما مواه الا لاحظ الله به شیانه کما نحط الشجرة ورقها -
چون این دانسته شد - باید دانست - که نفس ملکی را بروزی است - و
کوئش در بیرون بر نهنج اشتباک است - اما پنجه نین بر زگاهی
از موت طبیعی حامل می شود - بد آنوقت تعذری و بدل مایمحل تائیدی
با نهایت به بی نیکاند - بلکه آنوقت احوال ظاری عالم قدس ساری
می شود - و گاهی از موت اختیاری - بد قوت بینی نفس بر باغمات شاد و
اسند است توجه بعالیم قدس سنهک سیگردد - و آن وقت بوارق
ملکیه از مرحمت صوره فروزان به نفس می شود - که ازان ہنوصات
فاطمه و انشراحت ساطع حامل نفس سیگردد - و همین است
مجازات حیات مؤمنین ،

و غایب طه مجازات خارجیه آنست - که گاهی در دنیا تضعیف و
تفایل احوال و اسباب دنیوی میکند - پدر محبت باری مفتخری آن
نیست که عید مومن خوش را در دنیا بوفور احوال و اسباب
دنیوی در معاصی گذارد - و از پنجا است که پیشتر اوقات نفس
مؤمن را به تنگی میدارد - و کافر را به آسانی - گویظامه بر تنگی گران
و مشکل است - ولیکن ازان سهولت و آسانی ابدی مطرب
نظر است - بد دوایی نفع سریع الا ترد رافع اخلاط قادر است -
و گاهی نفس مومن را در مجازات دنیوی نزاید مال و بفرزگ
بیواعث اعمال حسن میدارد - آنهم فضل اوست لذوله عمر - الا ان
البر مسبب زیادة الرزق والفحوز مسبب نقصانه ،

و نفس مومن را غالباً خداوند کریم بروز جوازی نیک است باید ارجواه داد -
جه مومن محبوب قوم است - و دین چه محبوب آنچنان شنی
داده می شود که بد ان استقامت باشد - ازان خداوند کریم نعمت
ابهی خواهد داد - و کفار و منافق و مشترکین را غالباً محازات
اعمال حسنه آنان بحیات میدهند

و گاهی بازالت اصحاب دیوی ایشان بعض کیفر کرد اما ایشان با ایشان
میر هاند - و گاهی به تفماعت اصحاب مناسب اعمال ایشان محازات
اعمال ایشان میکند بحیات - و گاهی بر صب مصلحت و ذات پایان
از بخار و انها ک میکند - اما منشاءه میراث رحمانی بدین دلیل بخاری است -
که کافران را بظاهر کثر آلامی میبدند - ولیکن او ذی مرتعه و احده جزای جلد اعمال
ایشان خواهد داد - لغوله هم - آلا ان الفجار يعجل لهم الحسناات في الدنيا
لقوله تعالیٰ - من فراغ لكم أيها اللئلان - و گاه گاهی در بعض اوقایم غایبه
طاعت شیطان می شود - و اهل آن دیار چون بهائیم و شیاطین
می شوند - در ان صورت نیز محازات گاه گاهی موقوف ہوت و موقود
می باشد - و گاه گاهی در دنیا محازات داده میشود - چون تدل صورت -
دو قوع اراضی - و تلف مال و عیال - لغوله تعالیٰ - و ما أرْسَلْنَا فِي
قُرْبَةٍ مِّنْ شَبَّىٍ إِلَّا أَخْذَنَا أَهْلَهَا بِإِلَيْهَا مَا وَالضَّرَاءُ إِنَّهُمْ يَضَرُّونَ -
والله اعلم بالصواب ،

پرتو بیستم

در بیان برداشم - اعنى ذکری و بدی

بر بالکسر فرمان برداری کردن باشد - و ائم بزه گارشدن - انسان
فعالیکه از مقنیات قوت ملکی باراده انتقاد مایه اعلی و اطاعت
ایزد پاک کرده باشد محاذات خرآن در دنیا و آخرت می باشد -
و ایمان آن هر سنجیده کاریهارا که نفس انسانی را بصلاحیت تام
می آرد - بر نامند - و فعلیکه سوچب انتقاد شیطان و تقویت قوت
جیی باشد و محاذات شد در دنیا و آخرت باداش آن امر مرکبمان
آن را است - آن فعل را ائم نامند - والله اعلم ،

پرتو بیست و یکم

در بیان ائم شرک با قسمات که بذربین ائم است

روزی غر خداوند گریم زیما و قعودا و سجودا به نیت تعظیم
با قصی تزلیل - سش آمدن را شرک میگویند - امل اصول شرک
آنست که جلال و مظهرت باری تعالی جل ذکر را بازگیرد فراموش
کرده المثمات بسی غر خداوند گریم نماید - و قاطبه المثمات
بسی او تعالی ارفع شاله ندارد - و گویند بعد دنیا قالعه سحق
شود که سالمه وجود کائنات منضم الی الباری است نام باتفاقی